



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الثامنة والأربعون (الخاصة) "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
4 يونيو/حزيران 2021
بيان المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي أو من يمثله

أصحاب السعادة،
الأصدقاء الأعزاء،
حضرات السيدات والسادة،

يسرني أن أشرك في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي بالنيابة عن المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي الذي لم يتمكن للأسف من الحضور.

أولاً، أود أن أهنئ سعادة السيد Yaya Olaniran على قيادته الممتازة في توجيه اللجنة لإتمام المفاوضات بخصوص التوصيات على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة، بنجاح.

وعلى نحو ما أشار إليه المتحدثون السابقون، فإنّ الدعم المشترك للجنة الأمن الغذائي العالمي هو أحد الأولويات المشتركة بين الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما، وهو تجسيد واضح للتعاون الناجح بينها.

الابتكار والأمن الغذائي

إننا في برنامج الأغذية العالمي، نعتقد أنه علينا الابتكار واعتماد تكنولوجيات جديدة لتحقيق هدف القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

وكان الابتكار جزءاً أساسياً من طبيعة برنامج الأغذية العالمي منذ أول عملية للنقل الجوي في عام 1962 التي أنشأت إرثاً في تطوير تكنولوجيات ونهج جديدة لتوفير المساعدة الإنسانية لمن هم في أمس الحاجة إليها.

وبفضل الابتكار والتكنولوجيا، يسرّع برنامج الأغذية العالمي وتيرة الاستجابة لحالات الطوارئ، ويوسّع نطاق المساعدات ويحقق التمكين و يتيح الخيارات في حياة السكّان المحتاجين.

ويستفيد البرنامج أيضًا من أوجه تقدّم غير مسبوقه في مجال الابتكار الرقمي - مثل تكنولوجيا الهاتف المحمول، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا البيانات المتسلسلة - من أجل تغيير الطريقة التي يخدم بها المجتمعات المحلية الضعيفة في جميع أنحاء العالم.

وأطلق برنامج الأغذية العالمي لتسريع الابتكار (WFP Innovation Accelerator) في عام 2015 بهدف تحديد واختبار أفكار جديدة وابتكارات واعدة ترمي إلى القضاء على الجوع. فالابتكار هو سمة نغديها ضمن كل فريق من فرقنا في جميع أنحاء العالم. وسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الأمثلة الملموسة عن ابتكاراتنا

في حالات الطوارئ: تستخدم خريطة الجوع المباشرة (**HungerMap LIVE**) التابعة لبرنامج الأغذية العالمي البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، والتحليلات التنبؤية لرصد شدة الجوع ونطاقه في البلدان الأشدّ ضعفاً في العالم.

في التحويلات النقدية: يستفيد مشروع الركائز الأساسية التابع لبرنامج الأغذية العالمي (**Building Blocks**) من تكنولوجيا البيانات التسلسلية لتحويل المساعدات النقدية بسرعة، وبشكل أرخص، وأكثر أمنًا إلى أكثر من مليون شخص في بنغلاديش والأردن.

في التمويل الابتكاري: يجمع برنامج "ShareTheMeal" وهو تطبيق برنامج الأغذية العالمي لحشد التمويل، أكثر من 4.6 ملايين مستخدم في الهواتف الذكية يتبرعون من خلاله بأكثر من 100 مليون وجبة طعام بالضغط على هواتفهم بكل بساطة.

ومع أنّ الكثيرين من بينكم يعلمون أنّ برنامج الأغذية العالمي قد حاز على جائزة نوبل للسلام في عام 2020، لعلكم لا تعرفون أنّنا لننا في عام 2021، جائزة فرانز إدلمان للإنجازات في مجال التحليل المتقدّم، وبحوث العمليات والعلوم الإدارية. وهي أكبر منافسة في العالم في مجال تحليل البيانات واستخدامها على النحو الأمثل، وكان من بين المتنافسين الآخرين شركات مثل Alibaba أو Lenovo.

وتظهر هذه الجائزة أنه يمكننا في الأمم المتحدة أن نفعل أمورًا مذهلة تسمح لنا أن نخدم السكّان بشكل أفضل.

قمة النظم الغذائية

ستتمكن جميع هذه الابتكارات من بناء الزخم حين سيجتمع العالم في قمة النظم الغذائية في سبتمبر/ أيلول المقبل. ويتمتع برنامج الأغذية العالمي بفرصة لدعم إعادة التفكير بفعالية النظم الغذائية وكفاءتها على المستوى العالمي، والاستفادة من العديد من الأفكار التي تعرضها برامجه.

إنّ برنامج الأغذية العالمي ملتزم بمحور العمل الإنساني والإنمائي والسلام في نهج النظم الغذائية الذي يتبعه، ويدعو إلى فهم أعمق للروابط الكامنة بين قدرة النظم الغذائية على الصمود والزراع.

ثمة خطر من أن يعيق الضعف والنزاع مكاسب التنمية وأن يحدّ من الفرص المتاحة للنساء والأطفال والشباب وأشدّ الفئات ضعفًا وفقراً.

وفي البلدان المتضررة من النزاعات، حيث تشهد الزراعة والتجارة اختلالات، غالبًا ما تكون النظم الغذائية معطلة أو لا تعمل على نحو جيد.

تعيش نسبة 60 في المائة تقريبًا من بين الجياع في العالم وعددهم 700 مليون نسمة، في بلدان تطالها النزاعات.

ويعمل برنامج الأغذية العالمي على نحو وثيق مع سائر الوكالات التي توجد مقارها في روما لضمان مواءمة عملنا، والاستفادة من أوجه التآزر في ما بيننا ونقاط قوتنا؛ وتوفير الدعم المشترك، حيثما أمكن، للحوارات على المستوى القطري بالعمل مع الحكومات والمنسقين المقيمين.

أصحاب السعادة،

الأصدقاء الأعزّاء،

حضرات السيدات والسادة،

ستوفّر توصيات اللجنة على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة، والخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي مدخلات قيّمة في مناقشات قمة النظم الغذائية وأي عملية متابعة ذات صلة.

وتكتسي مناقشات لجنة الأمن الغذائي العالمي أهمية بالغة للنهوض بجدول أعمال الأمن الغذائي والتغذية، كما أنّها تؤدي دورًا حيويًا في حشد الدعم والموارد اللازمة للقضاء على الفقر والجوع بحلول عام 2030.

شكرا لكم جميعًا على الدور الحيوي الذي تضطلعون به.